المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٥ مايو ٢٠٠٠

انسحاب آخر جندى إسرائيلى من الجنوب

ولبنان يحتفل بالنصر .. باراك يواصل تهديداته

بيروت - من مراسل الأهرام، والقدس المحتلة - وكالات الأنباء:

سحبت إسرائيل فجر أمس آخر جندى وبابة لها من الشريط التي ظلت تحتله بجنوب لبنان على مدى ٢٢ عاما. واستكملت القوات الإسرائيلية انسحابا وصف بأنه «سريع ومذل» تحت جنح ظلام الليلة قبل الماضية. وأعلنت الحكومة اللبنانية يوم الخامس والعشرين من مايو (يوافق اليوم الخميس) عيدا وطنيا لتحرير الجنوب وسيجرى الاحتفال به كل عام. وسرت مظاهر الاحتفال والابتهاج بالانتصار من قرى وبلدات الجنوب المحررة إلى مختلف أنحاء لبنان. وأعلن الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله أن زمن الهزائم العربية قد ولى. وأكد لبنان رسميا وشعبيا أن فرحته بتحرير جنوبه لن تنسيه احتلال إسرائيل لمزارع شبعا. وقد تناقلت وكالات الأنباء العالمية فجر أمس عن مصادر عسكرية إسرائيلية نبأ مغادرة أخر جندى إسرائيلى إلى بلدة «المطلة» عبر بوابة معبر «فاطن» الحدودى. وقالت المصادر إن اثنين من الجنود الإسرائيليين قاما على الفور بإغلاق البوابة، فى إشارة إلى قطع آخر الطرق التي كانت تربط بين شمال إسرائيل وما كان يعرف بالشريط الحدودى المحتل بجنوب لبنان.

وصدر بيان عن قيادة الجيش الإسرائيلى فى وقت لاحق يؤكد إتمام الانسحاب وإغلاق الحدود مع لبنان فى الساعة السابعة و٤٢ دقيقة بتوقيت القاهرة، ويكشف البيان عن أن مجلس الوزراء الإسرائيلى المصغر كان قد فوض إيهود باراك - بوصفه رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع يوم الاثنين الماضى وبالتشاور مع رئيس أركان الجيش شاؤول موفاز - بموعد الانسحاب. وتضمن البيان تهديدات بالرد بقوة على أى هجوم يستهدف إسرائيل عبر الحدود اللبنانية.

وقال شهود عيان إن الانسحاب قد تعطل بضع دقائق عندما تعطلت دبابة «ميركافا» إسرائيلية كانت تؤمن عودة آخر فلول قوات الاحتلال فاضطر الجنود الإسرائيليون لمغادرتها وتدميرها بالمتفجرات. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن شاهد عيان إسرائيلى قوله إن هذا الحادث العارض يؤكد إلى أى حد نواجه صعوبات فى لبنان.

وقالت التقارير الواردة من شمال إسرائيل إن فلول الجنود العائدين اجتاحتهم مشاعر هى خليط من البهجة والذهول لدى عبورهم الحدود وأن العديد منهم كانوا يسرعون باستخدام هواتف محمولة للاتصال بذويهم كى يطمئنوا على عودتهم سالمين.

وقد دخل نحو ألف لبنانى من أنصار حزب الله حركة أمل بأسلحتهم صباح أمس إلى «مرجعيون» التى كانت المقر الرئيسى لقوات الاحتلال. وقد اجتاحتهم مشاعر الفرح والانتصار.

وفى قلعة الشقيف التى كانت من بين آخر المواقع التى جلت عنها إسرائيل، أكد شهود عيان أن الطائرات الإسرائيلية قامت الليلة قبل الماضية بقصف مواقع داخل القلعة الأثرية للإسراع

«ليبراسيون»:

الانسحاب جرى بشكل مهين وتحول إلى عملية قهقرى

باريس - من أحمد يوسف : أجمعت وسائل الاعلام الفرنسية على أن الانسحاب الإسرائيلى من جنوب لبنان جرى بشكل مهين، وإنه تحول من عملية انسحاب إلى عملية «قهقرى».

وقال جاك امالريك رئيس تحرير صحيفة «ليبراسيون» فى افتتاحية الصحيفة امس ان باراك أراد ان ينصب لسوريا فخا بانسحابه من لبنان فإذا به هو نفسه قد وقع فى هذا الفخ بدخول حزب الله بسرعة إلى المواقع التى انسحب منها الجيش الاسرائيلى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

بالتخلص من تحصينات إسرائيلية قبل الانسحاب. ووردت أنباء من بيروت عن تشكيل لجنة من الأثريين ووزارة الثقافة اللبنانية لفحص القلعة، علما بأن لبنان كان قد ناشد المجتمع الدولى مطلع الأسبوع الحالى منع إسرائيل من إلحاق أضرار بها.

وعقب ساعات معدودة من إتمام الانسحاب صدر بيانين من باراك وموفاز يدعوان إلى توخى الحذر وضبط النفس على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية ويهددان برد وصف بأنه قوى وحازم على أى هجوم يأتى عبر الحدود. وأكد بيانات باراك وموفاز أن الرد الإسرائيلى قد يشمل أهدافا سوريه فى لبنان. ودعا موفاز الإسرائيليين إلى الثقة فى جيشهم.

وفى تقرير لوكالة «رويتر» قالت أم لأحد الجنود الإسرائيليين وتدعى «راشل»: «لقد كانت محنة.. والشىء المهم الآن أننا لن نخسر المزيد من الأبناء.. ولكن على هذه الدولة أن تتعلم ألا تبقى فى أرض الأعداء لكى تدافع عن نفسها».

وفى تلك الأثناء، قام المزيد من عناصر ميليشيا لحد بالاستسلام لحزب الله ولحركة أمل وللشرطة اللبنانية، وتشير أخر التقديرات إلى أن مجموع من أستسلموا على مدى الأيام الثلاثة الماضية بلغ ١٥٠٠ عنصر. وأكدت المصادر الأمنية فى جنوب لبنان أن كميات كبيرة من عتاد وأسلحة الميليشيات وقع فى أيدى المقاومة وأن جانبا منه جرى تسليمه للجيش اللبنانى.

ومن جانبها، أعلنت اسرائيل على لسان متحدث باسم وزارة الداخلية أنها استقبلت نحو ٥ آلاف لبنانى من قادة وضباط وأهالى ميليشيا لحد.

وفى بيروت قررت الحكومة اللبنانية برئاسة الدكتور سليم الحص عقب اجتماع طارىء عقدته فى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية تعطيل مختلف الادارات والمؤسسات العامة اليوم (الخميس) والاحتفال بهذا اليوم (٢٥ مايو) كعيد وطنى. كما

لحد ينتقد الانسحاب الإسرائيلى ويصفه بأنه إهانة لميليشيا الجنوب

القدس - أ. ف. ب - وجه انطوان لحد زعيم ميليشيا جيش لبنان الجنوبى أمس انتقادات حادة إلى الحكومة الإسرائيلية متهما إياها بإهانة عناصر الميليشيا عندما قامت بما وصفه بالانسحاب غير المبرر من الجنوب اللبناني

وقال لحد فى تصريحات صحفية فى بلدة «المطلة» الواقعة على الحدود بين إسرائيل ولبنان إن الانسحاب كان غير مبرر ومخالفا للمنطق. كما اتهم إسرائيل بأنها تدافع عن مصالحها الخاصة وليس عن مصالح حلفائها

وكان لحد - الذى حكم عليه القضاء اللبنانى بالإعدام غيابيا بتهمة الخيانة - قد وصل أمس الأول إلى تل أبيب قبل ساعات من انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان بعد احتلال دام ٢٢ عاما.

عبدالمجيد:

الانسحاب الإسرائيلى انتصار كبير للبنان والمقاومة

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبدالمجيد أن الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان انتصار كبير للبنان والمقاومة، ومحل فخر واعتزاز العرب جميعا.

وأعرب فى بيان أصدرته الجامعة أمس عن ارتياحه لما أظهره اللبنانيون من تماسك وحكمة فى وجه الاحتلال.

وأضاف: أنه ينبغى الحفاظ على هذا الموقف بغية إقفال الأبواب فى وجه أعداء لبنان وبسط السيادة اللبنانية على كل شبر من الأراضى المحررة.

وطالب عبدالمجيد إسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالانسحاب من الجولان والأراضى الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف، والكف عن إطلاق التهديدات ضد لبنان واتباع سياسة التسويف والمماطلة على جميع المسارات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية